Journal Of the Iraqia University (74-4) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الاسلوب الإستفهامي في شعر عبدالرزاق عبدالواحد

رحمان حمود محمود احمد

وزارة التربية / مديرية تربية محافظة كركوك

The interrogative style in the poetry of Abdul Razzaq Abdul Wahid

Rahman Hamoud Mahmoud Ahmed
Ministry of Education - Kirkuk Governorate Education Directorate
kork@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة الجملة الإستفهامية والأسلوب الإستفهامي في شعر عبدالرزاق عبدالواحد وتحديدا في ديوانه (يا صبر أيوب). تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الجملة الإستفهامية في ديوان (يا صبر أيوب) وتحليل الأسلوب الإستفهامي الذي انتهجه الشاعر. أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الاستفهام في ديوان(يا صبر أيوب) ظهر في (٨٨) موضعا وتصدرت الهمزة الأسلوب الإستفهامي من حيث استعمالها وتكررت في ٢٣موضعا. كما تبين من خلال البحث أن الشاعر استعمل إسم الإستفهام (من) أكثر من بقية أسماء الإستفهام حيث استعمله في ١٦عشر موضعا، يليه في ذلك (أي) و(كيف) بثمان مواضع لكل منهما. كما اتضح من خلال البحث أن استعمال الشاعر للأدوات (ما، أين، متى،) كان متوسطا. كما أن استعماله للأداتين(كم، ماذا) كان قليلا. وتبين من خلال البحث عدم استعمال الشاعر للأدوات (أنى، أيان، مه، يم). أظهرت النتائج أيضا أن أسلوب الإستفهام جاء متنوعا في شعر عبد الرزاق عبدالواحد من حيث دخوله على الحروف والأسماء والأفعال وتبين أن كثير من أغراض الإستفهام في ديوانه كان الغرض منها التوبيخ والإنكار.**الكلمات المفتاحية:** الجملة الإستفهامية، الأسلوب الإستفهامي، الشعر، عبدالرزاق عبدالواحد، يا صبر أيوب.

Abstract:

The current research aims to study the interrogative sentence and the interrogative style in the poetry of Abdul Razzaq Abdul Wahid, specifically in his collection (Ya Sabr Ayoub). The descriptive analytical approach was used to describe the interrogative sentence in the collection (Ya Sabr Ayoub) and to analyze the interrogative style adopted by the poet. The results of the study showed that the interrogative style in the collection (Ya Sabr Ayoub) appeared in ٨٨places, and the hamza topped the interrogative style in terms of its use and was repeated in ٢٣places. The research also showed that the poet used the interrogative noun (man) more than the rest of the interrogative nouns, as he used it in ١٦places, followed by (ay) and (kayf) with eight places for each. The research also showed that the poet's use of the tools (ma, ayin, mata,) was average. His use of the tools (kam, maha) was little. The research also showed that the poet did not use the tools (ana, ayyan, ma, yam). The results also showed that the interrogative style was varied in Abdul Razzaq Abdul Wahid's poetry in terms of its use of letters, nouns and verbs. It was found that many of the interrogative purposes in his collection were intended for rebuke and denial. **Keywords**: interrogative sentence, interrogative style, poetry, Abdul Razzaq Abdul Wahid, O patience of Job.

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى اصحابه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعد:هذا البحث يدور حول الجملة الإستفهامية وأسلوب الإستفهام في ديوان (يا صبر أيوب) للشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد، ولطالما كانت دواوين الشعراء مجالا خصبا لدراسة أساليب النحو والبلاغة. ومن الجدير بالذكر ان شاعرنا الكبير في ديوانه كان استعماله لأسلوب الإستفهام متنوعا ومميزا. وعليه، فقد قام الباحث بدراسة لأسلوبه المستعمل في الديوان بالإضافة الى الحديث عن أدوات الإستفهام بشكل عام مع ذكر آراء علماء البلاغة والنحو.

التعريف بالشاعر:ولد الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد في ١ تموز ١٩٣٠، وهو شاعر عراقي ولد في بغداد ثم انتقلت عائلته الى جنوب العراق فعاش طفولته هناك ولقب بشاعر القادسية وشاعر القرنين والمتنبي. تخرج من دار المعلمين العالية (كلية التربية حاليا) عام١٩٥٢ وعمل مدرسا للغة العربية في المدارس الثانوية، وله عدة دواوين شعرية بلغت٥٩ ديوانا. توفي في ٨ نوفمبر٢٠١٥م.

سبب اختيار الموضوع:يعتبر أسلوب الإستفهام مصدرا خصبا ومهما للوقوف أمام التراكيب اللغوية والنحوية، ولاشك ان دواوين الشعراء غنية بأساليب الإستفهام. لذا كان من الضرورة بمكان أن نحط الرحال لدى ديوان (يا صبر أيوب).

أهمية البحث:تظهر أهمية البحث في كونه يتناول الجملة الإستفهامية في شعر عبدالرزاق عبدالواحد الذي كان استعماله لهذا الاسلوب متنوعا ومميزا. وتعتبر هذه الدراسة الأولى التي تتناول هذا الموضوع.

أسئلة البحث:سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل استخدم الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد الأسلوب الإستفهامي في ديوانه (يا صبر أيوب)؟

٢- ما المواضع التي ظهر فيها الأسلوب الإستفهامي في ديوان (يا صبر أيوب)؟

أهداف البحث:سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق االأهداف التالية:

١- معرفة ما اذا استخدم الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد الأسلوب الإستفهامي في ديوانه (يا صبر أيوب).

٢- معرفة المواضع التي ظهر فيها الأسلوب الإستفهامي في ديوان (يا صبر أيوب).

منهج البحث:اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بدراسة فاحصة لأدوات الإستفهام والتفريق بينها ومن ثم دراسة التراكيب اللغوية بين هذه الادوات.

الجملة وأركانها:

مفهوم الجملة:الجملة لغة من "الجمل" الجماعة من الناس بضم الميم، ويقال جمل الشيء جمعه، وجمل الشيء جملا، أي جمعه عن تفريق. وقيل: أجملت الشيء إجمالا، أي جمعته من غير تفصيل، وقيل: أجمل الكلام وفيه ساقه موجزا. وجاءت كلمة "جمل" بمعان مختلفة طبقا لضبطها، والجمل بالفتح هو زوج الناقة[١].ولقد وردت في القرآن الكريم بمعنى الجمع. قال تعالى "وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة"[٢]. قال الأصفهاني"أي مجتمعا، لا كما أنزل منجم[٣].

مفهوم الجملة اصطلاحا:من الملاحظ أن المفهوم الإصطلاحي للجملة يندرج ضمن مصطلح الكلام، ويعتبر سيبوية من أبرز علماء النحو الذين أشاروا إلى مفهوم الجملة ضمن أو تحت مصطلح الكلام. وكذلك المبرد في رأيه القائل:"إنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب لها الفائدة للمخاطب[٤].

أركان الجملة:غالبا مايرتبط مفهوم الجملة بالإسناد، واذا كان تركيب الجملة تركيبا إسناديا فإن أقل ما تتكون منه هو المسند والمسند اليه، ويعتبران الركنان الرئيسيان. لذا يكون أحد أجزاء الكلام هو الحكم، أي الإسناد الذي هو الرابطة. ولابد من وجود طرفين مسند ومسند إليه.

وعليه، يمكننا ضبط أركان الجملة العربية أو عناصرها على النحو التالي:

١-المسند: وهو عبارة عن المحدث به أو المتحدث به ويكون إسما وفعلا.

فالمسند من الأسماء هو خبر المبتدأ وما أصله ذلك، والمبتدأ الذي له مرفوع أغنى عن الخبر، والمسند من الأفعال هو المسند على الدوام.

٢-المسند إليه: وهو المحدث عنه أو المتحدث عنه، ولايكون إلا إسما، وهو المبتدأ الذي له خبر والفاعل ونائب الفاعل.

٣-الإسناد: وهو عبارة عن التناسق والإنسجام الحاصل بين المسند والمسند إليه، فلابد أن تركب كلمة مع أخرى تنسب إحداهما إلى الأخرى[٥].

٤-الإفادة: وضابطها أن تتضمن الجملة معنى يحسن السكوت عليه.

الإستفهام: أقسامه، أدواته ووظائفه:

مفهوم الإستفهام:لغة: الإستفهام من مادة فهم، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور'الفهم معرفتك الشيء بالقلب"،فهمه فهما وفهامة علمه، وتقول: فهمت الشيء، أي عرفته وعقلته، وفهمت فلانا وأفهمته وأفهمه الأمر وفهمه اياه، أي جعله يفهمه واستفهامه: سأله أنه يفهمه، وقد استفهمني الشيء فأفهمته.[٦] وعند ابن هشام: الإستفهام هو طلب الفهم[٧].

الإستفهام اصطلاحا: والمقصود به طلب المراد من الغير على جهة الإستعلام. يرى السيوطي أن الإستفهام هو طلب المتكلم من المخاطب أن يحصل في ذهنه مالم يكن حاصلا عما سأله عنه[٨]. ويعرف الإستفهام أيضا بأنه طلب معرفة الشيء أو كنهه أو عدده أو مميزاته.

أقسام الاستفهام:الإستفهام إلى قسمين: الأول يقوم على الطلب والثاني يقوم على تأدية المعنى.

أولا: ينقسم باعتبار الطلب إلى ثلاثة أقسام:

١- ما يتم الاستفهام به عن الحكم، وهو عبارة عن إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه، فتقول: هل تؤدي الواجبات، هل تنهض الأمة؟

فهنا لم تستفهم عن الأداء أو الواجبات ولا عن النهوض أو عن الأمة، وإنما كان استفهامك عن الحكم الذي هو إثبات حبك لأداء الواجبات ونهوض الأمة. وهذا هو المقصود بالتصديق، أي إدراك النسبة بين أمرين.

٢-ما يتم الإستفهام به عن المفرد كأن تقول: ما الضرغام؟ فيقال لك: الأسد، فأنت تلاحظ هنا أن لا حكم فلم يتم إثبات شيء لشيء، وهذا ما يطلق عليه تصور.

٣-ما يتم الإستفهام به عن الإثنين معا، أو عن القضية التي فيها إثبات حكم أونفيه، وهو التصديق، وعن المفرد الذي هو التصور. وهذا النوع الذي يستفهم به عن التصور والتصديق هو الهمزة، وما يستفهم به عن التصديق وحده هو(هل).ثانيا: ينقسم الاستفهام باعتبار تأدية المعنى إلى قسمين:الإستفهام الحقيقي: وهو الذي يظل على أصل وضعه، أي طلب الفهم ومعرفة المجهول[٩].وبمعنى آخر هو معنى من المعاني بواسطته يطلب المتكلم من السامع بأن يعلمه مالم يكن مع لو مما عنده سابقا.الإستفهام غير الحقيقي: ويسمى المجازي، وهو استفهام لا ينتظر منه المستفهم جوابا فيخرج عن حقيقته، وهو الأكثر في الإستعمال القرآني مثل قوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم).[١٠]

ويعتبر الإستفهام من أبرز وأهم الأساليب التي تثير انتباه ومشاعر المتلقين، لذا يحرص المفكرون والشعراء والأدباء على توفرها في أعمالهم حتى لاتسير تلك الأعمال على نمط واحد فينتج عنها الرتابة والملل.

أدوات الاستفهام:هي ما يطلب به التصور والتصديق معا.

الهمزة: وهي حرف يجاب عنها بحرف من حروف الجواب، وتعتبر الهمزة أصل أدوات الإستفهام. ولهذا كان من الكثير استخدامها سواء في القرآن الكريم أو لدى الشعراء.وتختص بأحكام تقتصر عليها وليس لغيرها، وهذه الأحكام هي:

١-تكون للتصديق، أي إدراك النسبة الواقعة بين الطرفين ثبوتا أو نفيا، وذلك إذا كان المتكلم يحمل مضمون الجملة ويتردد في ثبوتها لأمر نفيا عن ذلك الأمر. تقول أمحمد شجاع؟ فالسائل تصور محمدا هنا وتصور الشجاع وتصور النسبة بينهما، أي نسبة الشجاعة الى محمد، والسؤال هو عن وقوع هذه النسبة، هل الشجاعة المنسوبة الى محمد محققة أو غير محققة. فلو حصل الجواب إيجابا: نعم بطل، أو نفيا: لا ليس بطل، حصل التصديق والجواب في طلب التصديق بنعم أو لا يمتنع معها ذكر المعادل (أم). وغالبا ما يكثر التصديق في الجملة الفعلية مثل قوله تعالى (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)[١١] كما ترد للتصور، أي إدراك أحد طرق هذه النسبة أو شيء من المتعلقات[١٢].وحكم الهمزة التي ترد لطلب التصور أن يليها المسؤول عنه بها سواء كان:

-مفعولا، نحو: إياي تريد أم زيد؟

-أم ظرفا، نحو: أيوم الخميس حضرت أم يوم الجمعة؟

-أم حالا، نحو: أماشيا جئت أم راكبا؟

-أم مسند إليه، نحو: أأنت أكلت هذا أم زيد؟

وكثيرا مايذكر مع الهمزة التصور معادل مع لفظة (أم) [١٣]

٢-جواز حذفها سواء تقدمت على (أم) أو(لا) مثل قول عمر بن أبي ربيعة *لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رميت الجمر أم بثمان؟*

والتقدير: أبسبع رميت الجمر أم بثمان؟أم لم تتقدم عليها، مثل قول الكميت:*طربت وماشوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب؟*

أي: أو ذو الشيب يلعب؟

٣-تدخل على الجملة الفعلية المثبتة والمنفية. فمثال المثبتة قوله تعالى: "أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها" [١٤]

كما تدخل على الجملة المنفية مثل قوله تعالى:"ألم نشرح لك صدرك" [١٥]ومثل قول الشاعر:

ألم أك مسكينا الى الله راغبا

على رأسه أن يظلم الناس زاجره

٤-تمام التصدير :ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال دليلين:الأول :أنها لا تذكر بعد (أم) التي تكون للإضراب كما يذكر غيرها، نحو قولك: أزيد عندك أم عمرو؟الثاني: أنها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو أو بالفاء وقدمت العاطفة تبينا على أصالتها في التصدير مثل قوله تعالى:"أولم يسيروا في الأرض"[١٦] **الأغراض البلاغية للهمزة:** استعملت الهمزة في القرآن الكريم والشعر العربي لأغراض بلاغية وأهمها:

١-التعجب، مثل قوله تعالى: "أفلاينظرون إلى الإبل كيف خلقت"[١٧]

٢-التسوية، كقوله تعالى: "إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون"[١٨]

٣-الإنكار المقرون بالتوبيخ مثل، قول الشاعر:

إلام الخلف بينكم إلاما؟

وهذه الضجة الكبرى علاما؟

٤-التهديد والوعيد، مثل قوله تعالى: "ألم تر كيف فعل ربك بعاد" [١٩]

٥-التحقير: مثل قوله تعالى: "أهذا الذي بعث الله رسولا" [٢٠]

٦-التقرير، مثل قوله تعالى: "أليس الله بكاف عبده"[٢١]

٧-الأمر: مثل قوله تعالى: "أفلا تتقون".[٢٢]

الجملة الاستفهامية في شعر عبدالرزاق عبدالواحد:الهمزة: لهمزة الاستفهام أحكامها وأغراضها البلاغية، وقد سبق الحديث عنها. في هذا السياق، وردت همزة الإستفهام في ديوان (يا صبر أيوب) للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد (٢٣) مرة، وعلى النحو التالي:

أولا: دخولها على الأفعال: دخلت همزة الإستفهام على الفعل المضارع (١٢) مرة، ومن شواهدها قوله:

ألم تزلزل صروح البغي أجمعها

بهم كما زلزت زلزالها إرم؟

ففي هذا الشاهد استعمل الشاعر (همزة الإستفهام) مع الجملة الفعلية التي فعلها مضارع وهي جملة منفية، وفعلها مجزوم بلم، وتدل على المضي، وهو سؤال عن النسبة (التصديق).ومثل ذلك قول الحطيئة:

ألم أك مسكينا إلى الله راغبا

على رأسه أن يظلم الناس زاجره

ودخلت همزة الاستفهام على الفعل الماضي التام في ديوان (يا صبر أيوب) ٦مرات ومن ذلك قوله:

أرأيته كيف استشاط مهددا

متوعدا وكلامه لايفهم

وقوله أيضا:

أدخلت في الحرمين حشد مآثم

أرأيت يوما آثما يتحشم؟

ففي البيتين السابقين دخلت همزة الإستفهام على جملة فعلية فعلها ماضي، وهو استفهام مجازي خرج إلى معنى الإنكار والتوبيخ، وهو استفهام عن النسبة (التصديق).كما دخلت الهمزة في ديوان عبدالرزاق عبدالواحد (يا صبر أيوب) على الفعل الماضي الناقص مرتين، ومن ذلك قوله:

أليس فيك أب؟ أم يصيح بها رضيعها؟ طفلة تبكي؟ أخ وجل؟في هذ الشاهد دخلت همزة الاستفهام على فعل ناقص وهو (ليس).

ثانيا: دخولها على الأسماء:دخلت همزة الإستفهام مرة واحدة على الإسم في ديوان (يا صبر أيوب) ، وذلك في قوله:

أأبو رغال وهو خائن بيته

وعدو كل من اهتدوا أو أسلموا

ففي هذا الشاهد دخلت همزة الإستفهام على جملة إسمية مثبتة، وهو استفهام مجازي خرج إلى التوبيخ والتحقير.

ومن ذلك قول الشاعر صالح بن محمد الصملة:

أحكومة بجيوشها وسلاحها

لنزال شيخ قد شكى الأضرارا؟

ثالثا: مع الحروف: دخلت همزة الاستفهام على الحروف مرة واحدة في ديوان (يا صبر أيوب) ، وذلك دخولها مع إن التوكيدية المسبوقة بالفاء. يقول الشاعر:

أفإن أتتنا طعنة من مجرم

نمتص م المطعون فيض دمائه

ففي هذا الشاهد دخلت همزة الاستفهام على إن التوكيدية المسبوقة بالفاء وهو استفهام مجازي خرج الى معنى الانكار. كما دخلت همزة الاستفهام في ديوان يا صبر أيوب على اسم الفاعل مرة واحدة وما يطلب به التصديق وهو حرف الاستفهام (هل) ، وهي حرف لطلب التصديق فقط ولأجل اختصاصها بالتصديق لأصل الوضع امتنع أن يذكر معها معادل بعد (أم) ، ذلك لأنه يؤدي الى التناقض فهل تفيد أن السائل جاهل بالحكم لايعلمه. ومن المستقبح استعمالها في التراكيب التي هى مضمنة العلم بمضمون الحكم مثل: هل زيدا حدثت؟ إذ تقديم المعمول عن الفهم يكون التخصيص غالبا، وهذا يفيد علم المتكلم بالحكم وإنما يطلب المخصص فحسب، عندها تكون هل لطلب تحصيل ما هو حاصل وهو عبث[٢٣].

وتنقسم هل إلى:

١-بسيطة: إذا استفهم بها من وجود شي أو عدمه، مثل: هل تمطر السماء؟ فالمطلوب هو إثبات مطر السماء أو نفيه.

٢-مركبة: إذا استفهم بها عن وجود شيء لشيء أو عدمه مثل هل نهر النيل يصب في البحر المتوسط؟ فالعلم بنهر النيل معلوم لكن المجهول هو ثبوت صبه في البحر المتوسط[٢٤].

وعليه نستطيع القول بأن حرف الاستفهام (هل) يطلب به التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبي، ولا تدخل (هل) على جملة فيها (أن) لأن (أن) اذا دخلت على جملة أفادت التوكيد في حين أن أداة الاستفهام تكون لمعرفة ما هو مجهول.

وقد يزال لهل ألف في آخرها مع تشديد اللام فتصبح "هلا". ومن الملاحظ أن (هل) تختلف عن الهمزة في مواضع أهمها:

١-تأتي الهمزة للتصور والتصديق ، أما هل فهى للتصديق فقط.

٢-همزة الاستفهام تدخل على الشرط بخلاف هل.

٣-همزة الإستفهام لاتعاد بعد (أم المعادلة) على النقيض من هل التي تعاد بعد أم.

٤-تخصص هل المضارع بالإستقبال بخلاف الهمزة.

٥-همزة الإستفهام تدخل على النفي بخلاف هل، نحو: ألم أقل لك؟

٦-تدخل الهمزة على حروف العطف، أما هل فيسبقها الحرف ولايتقدمها، مثل قوله تعالى (فهل أنتم منتهون)[٢٥]

الأغراض البلاغية ل(هل):

١-الأمر، مثل قوله تعالى: "فهل أنتم منتهون"[٢٦]

٢-التمني، مثل قوله تعالى: "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"[٢٧]

٣-التشويق، مثل قوله تعالى: (ياأيها الذين ءامنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)[٢٨]

٤-النفي، مثل قول البحتري:

هل الدهر إلا كربة وانجلاؤها

وشيكا وإلا ضيقة وانفراجها

استخدام الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد لحرف الاستفهام (هل) في ديوانه (يا صبر أيوب):

لقد ورد حرف الاستفهام (هل) عشر مرات في ديوان (يا صبر أيوب) وعلى النحو التالى:

أولا: مع الأفعال:

١-وردت هل مع الفعل الماضي في ثلاثة مواضع، وكما يلي:

- هل مع الفعل الماضي التام، وقد وردت في موضع واحد وهو قوله:

يقلن هل أيقظت بغداد غافيها

وللكرى بعد في أجفانه وشل

ونلاحظ ذلك أيضا في قول الشاعر مصطفى علي:

فيا شارون هل حققت أمنا

وهل حاز السلام بها كهين

- كما وردت مع الفعل الناقص في موضعين:يقول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

إنا لنسأل هل كانت مصادفة

ان أشرعت بين بيت أهلنا الأسل

ففي هذا الشاهد دخلت هل على فعل ناقص، وهو كان، وأريد بها التصديق، وهي للإستفهام عن النسبة.

٢-وردت (هل) مع الفعل المضارع في موضعين، كما في قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

أقول: ها شيب رأسي.. هل تكرمني

فأنتهي وهو في شطيك منسبل؟

ففي هذا الشاهد دخلت (هل)على جملة فعلية مثبتة فعلها مضارع فخصصت المضارع للاستقبال وهي للإستفهام عن النسبة(التصديق).

ثانيا: مع الأسماء:

وردت (هل) مع الأسماء في موضعين في ديوان (يا صبر أيوب)ومنها قول الشاعر:

إلا ببارق أمريكا وجحفلها

وهل لحر على أمثالها قبل؟

فالإستفهام بهل في هذا البيت يفيد النسبة (التصديق).

ثالثا: مع الحروف: وردت (هل) مع الحروف مرة واحدة في ديوان (يا صبر أيوب) ، وذلك في قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:ونسأله هل بعد هذا مؤذنوهل من أذان بعد هذا بنا يغري؟فقد وردت (هل)في البيت السابق مع حرف الجر (من). ونجد ذلك أيضا في قول الشاعر صالح بن محمد

يا أمة المليار هل من غضبة

لله تمحو ذلنا والعارا؟

رابعا: مع الظروف:حيث وردت (هل) في ديوان يا صبر أيوب مع الظرف في موضعين. ومن ذلك قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

هل بعده غير أن نبري أظافرنا

بري السكاكين إن ضاقت بنا الحيل

أسماء الاستفهام:لقد استخدم الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد كثير من أدوات الاستفهام في ديوانه (يا صبر أيوب) ومن خلال الدراسة الاحصائية للأدوات التي استخدمها الشاعر اتضح للباحث استخدام الشاعر للأدوات التالية ما، ماذا، من، من ذا، كم، كيف، متى، أين، أي. ولم يستخدم الشاعر أداتين من أدوات الإستفهام وهما :أنى، أيان.

١- ما: ويطلب بها توضيح ماهية المسمى وشرح الإسم الذي يراد به بيان مدلولة لغة، أي بيان المعنى الذي وضع في اللغة. قال السكاكي: يسأل بها عن الجنس، تقول: ماعندك؟ بمعنى، أي أجناس الأشياء عندك؟[٢٩]. وتأتي شرطية أو موصولة أو تعجبية أو زائدة. وما يعنينا هنا هي (ما الإستفهامية)، وهي لغير العاقل. وتعرب حسب موقعها في الجملة وإن كانت لها الصدارة في الكلام ففي قولنا ماالكهرباء؟ فإن (ما) في موضع رفع بالابتداء، أما في قولنا مافعل زيد؟ فهى في محل نصب مفعول به لوقوع الفعل عليها. وفي قولنا ما جاء بك؟ فهي في محل رفع مبتدأ والجملة بعدها خبرا.وقد يسبقها حرف جر فتحذف ألفها نطقا وكتابة نحو: علام؟ مم؟ فيم؟ ومن ذلك قوله تعالى (فناظرة بم يرجع المرسلون)[٣٠]. وتحذف ألف ما الإستفهامية للفرق بينها وبين الموصولة، وقيل حذف ألفها تخفيفا لكثرة الإستعمال. وتبقى الفتحة على الميم بعد حذف الألف دليلا عليها. وقد استخدم الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد (ما الإستفهامية) في ديوانه (يا صبر أيوب) وتكررت ست مرات وجاءت مع الأفعال خمس مرات ومع الأسماء مرة واحدة.

أولا: مع الافعال:

- استخدمت مع الفعل الماضي خمس مرات، ولم يستخدمها مع الفعل المضارع. يقول شاعرنا:

وما أديلوا؟ وما غيلوا وما أزموا

وما أباحوا من الشكوى وما كتموا؟

ف(ما) الإستفهامية في البيت السابق في محل نصب على المفعولية، وقد دخلت على جملة فعلية فعلها مضارع واستفهم بها عن (التصور).

ثانيا: مع الأسماء :لقد دخلت (ما الإستفهامية) في ديوان (يا صبر أيوب) في موضع واحد على الإسم الموصول، وذلك في قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

وما الذي صار هولاكو سوى شبح؟

في حين بغداد ملء العين تبتسم

ففي البيت السابق دخلت (ما الإستفهامية) على الإسم الموصول (الذي) واستفهم بها عن المفرد (التصور).

٢- ماذا: وهي إسم استفهام لغير العاقل يستفهم بها عن حقيقة الشيء أو صفته. وذهب سيبوية في إعراب (ماذا) الى جواز الوجهين: الأول: أن تكون (ما إستفهامية) و(ذا) موصولة بمعنى الذي.الثاني: اعتبار (ماذا) كلمة استفهامية واحدة. وقد وردت (ماذا) الإستفهامية في ديوان عبدالرزاق عبدالواحد (يا صبر أيوب) في موضعين على النحو التالي:

أولا: على الأفعال:-دخلت مرة واحدة على الفعل المضارع ولم تدخل على الفعل الماضي. يقول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

لكن يقال لمن أقيم لحملها

يا رافع الميزان ماذا ترفع؟

ففي هذا البيت اقترنت (ما) ب (ذا) الموصولة التي بمعنى الذي، ولأنه لم يثبت كون (ذا) موصولا مع (ما) ، لذلك صارت كلمة واحدة وقد دخلت على جملة فعلية فعلها ماضي.

ثانيا: مع الاسماء :دخلت على الضمير المنفصل (أنت) في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر:

يا صبر أيوب ماذا أنت فاعله

إن كان خصمك لاخوف ولاخجل؟

فقد دخلت ماذا الاستفهامية على الضمير المنفصل (أنت) الذي استخدم للمخاطب.

٣-من: وهي كناية عن العاقل ولها استخدامات متعددة، وتعرب حسب موقعها في الجملة. يقول سيبوية (وهي للمسألة عن الأناسي ويحصل بها الجزاء للأناسي ويكون بمنزلة (الذي) للأناسي.[٣١] وقد أشار السكاكي على أنها للسؤال عن الجنس من ذوي العقل تقول: (من جبريل) بمعنى (أبشر هو أم ملك أم جني).[٣٢] ويذهب ابن عصفور على أنها لا تكون إلا إسما، وتنقسم إلى قسمين: تامة وغير تامة، والتامة: أن تكون استفهامية، مثل: من عندك؟ [٣٣] وهي إسم استفهام مبني على السكون يفيد طلب التصور.وقد ورد إسم الإستفهام (من) في ديوان الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد (يا صبر أيوب) ست عشرة مرة وكما يلي:

أولا: مع الأفعال:

-استعملت (من) مع الفعل الماضي التام في ستة مواضع، مثل قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

هطلا فسل كل العوالم من همى

ماء ومن خدع الجميع بماله؟

فقد دخلت (من) الإستفهامية على جملة فعلية فعلها ماضي وأفادت طلب التصور.

-استعملت مع الفعل المضارع في ثمانية مواضع، ومن ذلك قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

من أين يرقى من يخون؟

ففي هذا الشاهد دخلت من الإستفهامية على جملة فعلية فعلها مضارع وأريد بها السؤال عن ما يعقل

ثانيا: مع الأسماء : استعملت من الإستفامية مع الإسم في موضعين ومنه قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

أولاد أولادي الآتون كلهم

سيسألون على من جدكم نسبا؟

ففي هذا البيت دخلت (من) الإستفهامية على جملة إسمية وأريد بها الإستفهام عن جنس الشخص، وكذلك هو استفهام عن المفرد (التصور).

٤-كم: وهو من أسماء الإستفهام التي يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه ويحتاج الى تمييز لإزالة إبهامة ويعرب حسب العوامل المؤثرة فيه[٣٤].

يقول ابن فارس: (كم) موضوعة للتكثير في مقابلة (رب) ، تقول: كم مالا جمعت؟ وتكون استفهاما، مثل: كم مالك؟[٣٥]و(كم) إسم استفهام مبني على السكون يختلف إعرابها باختلاف ما بعدها وذلك على النحو التالي:

١-تعرب ظرف زمان اذا كان مابعدها ظرف زمان نحو:كم يوما صمت؟

٢-تعرب ظرف مكان اذا كان مابعدها ظرف مكان نحو:كم ميلا سرت؟

٣-تعرب مفعولا مطلقا اذا كان مصدرها متبوعا بفعل من لفظ المصدر نحو:كم ضربة ضربته؟

٤-تعرب مفعولا به اذا ولى تمييزها فعل لم يستوف مفعوله نحو: كم كتابا قرأت؟

٥-تعرب (كم) مبتدأ أو خبرا إذا جاء بعدها تمييز معرفة.

وقد وردت (كم الإستفهامية) ثلاث مرات في ديوان (يا صبر أيوب) وكان دخولها محصورا على الفعل الماضي ومن ذلك قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

لكن أهلي والرضيع رضيعهم

كم تاجروا بحليبه ودوائه؟

فقد دخلت (كم) في البيت السابق على جملة فعلية فعلها ماضي، وهو كلمة تاجروا، وتعرب مبتدأ ويمتنع إعرابها خبرا لعدم وقوع تمييز معرفة بعدها.

٥-كيف:وهي من أسماء الإستفهام التي يستفهم بها عن الحال، وقد يكون الحال المستفهم عنه بها حقيقيا نحو كيف محمد؟ أو مجازيا، مثل كيف لك أن تهمل واجباتك؟وذكر ابن يعيش أن جوابها لا يكون إلا نكرة[٣٦]. وذهب آخرون إلى القول بأن (كيف) تستخدم سؤالا محضا عن الحال[٣٧]. وهي إسم استفهام مبني على الفتح وجاء في اللمع على أنها ظرف[٣٨]. وفي إعرابها خلافات كثيرة بين علماء النحو، ونستطيع تلخيص ذلك وفقا لما يلي:

١-خبر للمبتدأ، نحو: كيف أنت؟

٢-حال، نحو: كيف ذهب زيد؟

٣-خبر للفعل للناقص، نحو: كيف كان محمد حين ودعته؟

٤-مفعول ثاني لظن، نحو: كيف ظننت عمرا؟

وقد استعمل الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد في ديوانه (يا صبر أيوب) إسم الإستفهام (كيف) ثمان مرات وكما يلي:

أولا: مع الأفعال:استعمل الشاعر إسم الإستفهام (كيف) مع الفعل المضارع ست مرات ومن ذلك قوله:

إني لأعجب كيف يسرق متخم

من ميت جوعا فتات غذائه؟

فقد دخلت (كيف)على جملة فعلية فعلها مضارع، وأريد بها السؤال عن الحال. ومن دخولها على الفعل المضارع أيضا قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

علم العراق كيف يناله

علم منكس؟

فقد دخلت (كيف)على جملة فعلية مثبتة فعلها مضارع وأريد بها السؤال عن الحال.

ثانيا: مع الأسماء: دخلت (كيف) مع الأسماء في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

لحد أن زلزلت فيها شكائمها

وكيف روح العراقين تنشكم؟

فقد دخلت (كيف)على الإسم (روح) وأريد بها السؤال عن الحال.كما وردت إسم الإستفهام (كيف) مع المصدر مرة واحدة وذلك في قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

نحن متناعلي البنادق لم نذعن

فكيف الإذعان بعد الصيال؟

٦-متى: إسم استفهام مبني على السكون ويطلب بها تعيين الزمان، ويكون الجواب معها بتعيين المسؤول عنه، وتعرب إسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية مثل: متى يكون السفر؟ كما تعرب إسم شرط جازم مبني على السكون وذلك عندما يليها فعلان، الأول شرط والثاني جوابه، نحو: متى تذاكر تنجح[٣٩].ولقد اعتبرت ظرفا للزمان لأنه بواسطتها يتم السؤال عن الأزمنة. وبهذا يقول أبو حيان (أما "متى" فلتعميم الأزمنة فلا تفارق الظرفية)[٤٠]. ومن الملاحظ أن البلاغيين قد قالوا بنفس رأي النحاة وذلك في مجيء (متى) للسؤال عن الزمان[٤١].

وقد استعمل الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد في ديوانه (يا صبر أيوب) إسم الاستفهام (متى) في أربعة مواضع كما يلي:

أولا: مع الأفعال:

-استعملت مع الفعل الماضي الناقص مرة واحدة ولم تستعمل مع الفعل الماضي التام، يقول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

لأن قلبها يدمي على ماجرى لنا

ومنذ متى كانت لها كبد حرى؟

فقد دخلت (متى) في هذا الشاهد على فعل ناقص، وقد وردت للسؤال عن الزمان.

-استعملت مع الفعل المضارع التام في موضع واحد. يقول الشاعر:

إلى متى تترع الأثداء في وطني

قيحا من الأهل للأطفال ينتقل؟

في هذا الشاهد دخلت (متى) الإستفهامية على جملة فعلية فعلها مضارع. وقد وردت للسؤال عن الزمان.

ثانيا: مع الأسماء:

استعملت (متى) الإستفهامية مع الأسماء في ديوان (يا صبر أيوب) مرتين. يقول الشاعر:

ومنذ متى صهيون ناجى ضميره؟

ولكنها الغيلان أجمعها تعرى

كما استعملها الشاعر مع إسم الإشارة مرة واحدة، يقول:

إذن فباسمك أنت الآن أسألهم

إلى متى هذه الأرحام تقتتل؟

فقد وردت (متى) في البيتين للسؤال عن الزمان.

٧-أين:إسم استفهام يدل على الظرفية، ويستفهم به عن المكان، نحو: أين حدثت زيدا؟ وتكون الإجابة جار ومجرور أو ظرف، و (أين) مبنية على الفتح وذلك لاستثقال الضم والكسر بعد الياء، وتعرب ظرف مكان دائما[٤٢].وهي بمنزلة (متى) في الزمان، فهي ظرف مبهم غير متمكن في الإسمية، وبما هو ليس بإسم ولا ظرف، فهي استفهام عن المكان فإذا اتصلت بها (ما) أخلصتها الشرط[٤٣]. ويطلب بها تعيين المكان، مثل قوله تعالى (أين شركاؤكم) [٤٤]وكذلك أين تسافر؟[٤٥]. وقد وردت (أين) في ديوان (يا صبر أيوب) في ثمانية مواضع، وعلى النحو التالي:

أولا: مع الأفعال استعملت (أين) مع الفعل المضارع في خمسة مواضع. يقول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

ياسيدي إن نحن لم نلجأ لحبك أين نلجأ؟

فقد دخلت أين في هذا الشاهد على جملة فعلية فعلها مضارع واستفهم بها عن المكان، فهي منصوبة على الظرفية المكانية.

ثانيا: مع الأسماء :استعملت (أين) مع الأسماء في موضعين. يقول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

وأين هو المجد الذي مصر أهله

إذا الكفر سواها لكعبتها جسرا

ويقول:

فقل لكل عتاة الأرض من غشموا

ومن عتوا قبلكم في الأرض أين همو؟

٨-أي:

وهي من أسماء الإستفهام، إسم مبني كناية عن العاقل وغيره، ويقصد بها تعيين وتمييز الشيء عن غيره[٤٦]. ومن خصائص (أي) الإستفهامية أن ما قبلها لايعمل فيها ويعمل فيها مابعدها. يقول الهروي(ولا يقع قبل أي في الإستفهام من الأفعال إلا أفعال الشك واليقين[٤٧]. وذكر المرادي أن الظروف تكون شرطا واستفهاما[٤٨]. ويقول الرماني: أي القوم عندك؟ وأيهم ضربت؟ وبأيهما كانت استفهاما عمل فيها مابعدها ولم يفعل ماقبلها[٤٩]. وإسم الإستفهام (أي) معرب ويعرب حسب موقعه من الجملة، فيعرب مبتدأ إذا تبعه إسم أو شبه جملة أو فعل لازم أو فعل متعد مستوف مفعوله أو فعل ناقص، ويعرب مفعولا به إذا تبعه فعل غير مستوف مفعوله ومفعولا مطلقا، نحو: أي قراءة قرأت؟وقد وردت (أي) الإستفهامية في ديوان (يا صبر أيوب) ثمان مرات جميعها على الأسماء. يقول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد:

ماذا أتى بهمو؟ وأي خديعة؟
خدعو ابها؟ وبأي عذر أقدموا

ويقول أيضا:

إذا لم يك الكفر الذي يفعلونه
فأي مروق بعد تحسبه كفرا؟

وفي الأخير، وبناء على ما سبق، ومن خلال الدراسة الإحصائية لأدوات الإستفهام التي استعملها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد في ديوانه *يا صبر أيوب* توصلنا الى أن عدد أدوات الإستفهام التي استخدمها الشاعر ثمانية وثمانين أداة كما هو موضح في الجدول رقم (١) أدناه:**جدول (١): عدد أدوات الإستفهام المستخدمة في ديوان (يا صبر أيوب)**

أداة الإستفهام	النوع	التكرار
الهمزة	حرف	٢٣
هل	حرف	١٠
من	إسم	١٦
ماذا	إسم	٢
متى	إسم	٤
كيف	إسم	٨
كم	إسم	٣
ما	إسم	٦
أين	إسم	٨

الخاتمة والنتائج:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:ففي نهاية هذا البحث الذي قمنا فيه بالبحث في جوانب أسلوب الإستفهام النحوية في ديوان (يا صبر أيوب) للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد توصلنا لما يلي من النتائج:

١-إيراد أقوال هامة من العلماء عن الإستفهام بأنواعه.

٢-بلغ أسلوب الاستفهام في ديوان(يا صبر أيوب) (٨٨) موضعا.

٣-تصدرت الهمزة في ديوانه من حيث استعمالها وتكررت في ٢٣موضعا.

٤-تبين من خلال البحث أن الشاعر استعمل إسم الإستفهام (من) أكثر من بقية أسماء الإستفهام حيث استعمله في ١٦عشر موضعا، يليه في ذلك (أي) و(كيف) بثمان مواضع لكل منهما.

٥-كما اتضح من خلال البحث أن استعمال الشاعر للأدوات (ما، أين، متى،) كان متوسطا.

٦-كما أن استعماله للأداتين(كم، ماذا) كان قليلا.

٧-وتبين من خلال البحث عدم استعمال الشاعر للأدوات (أنى، أيان، مه، يم).

٨-جاء أسلوب الإستفهام متنوعا في شعره من حيث دخوله على الحروف والأسماء والأفعال.

٩-تبين أن كثير من أغراض الإستفهام في ديوانه كان الغرض منها التوبيخ والإنكار.

الهوامش:

١- ابن منظور،(١٩٩٧) لسان العرب، دار صادر بيروت.

٢- الفرقان:٣٢.

٣- الراغب الأصفهاني ،معجم مفردات الفاظ القرآن، دار القلم والدار الشامية بيروت.

٤- عبدالخالق القاهر،(١٩٦٨)،السرد المقتضب.

٥- السمرائي فاضل صالح،(٢٠٠٧)، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر،عمان.

٦-ابن منظور(١٩٦٩)،لسان العرب، دارصادر، بيروت

٧-ابن هشام(١٩٨٧)،مغني لبيب عن كتب الأعاريب،المكتبة المصرية ،بيروت

٨-جلال الدين السيوطي(٢٠٠٣)، الأشياء والنظائر في النحو، علم الكتاب ،القاهرة.

٩-الزمخشري، الكشاف، مطبعة مصطفى حميد

١٠- الصف ١٠

١١-يوسف أبو القوس(٢٠٠٧)،مدخل الى علم البلاغة

١٢-السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مكتبة الآداب،القاهرة.

١٣- ال عمران١٦٥

١٤- الانشراح١

١٥- الروم١

١٦- الغاشية ١٧.

١٧- البقرة ٦.

١٨- الفجر٦.

١٩- الفرقان ٤١.

٢٠- الزمر ٣٦.

٢١- المؤمنون ٢٣، ٨٧.

٢٢-أحمدمصطفى المراغي(١٩٣٣)،علوم البلاغة،دار الكتب العلمية ،بيروت

٢٣-خليل أحمد عمايرة (١٩٨٧)،أسلوبا النفي والاستفهام في العربية

٢٤- المائدة ٩١.

٢٥- المائدة ٩١.

٢٦- الأعراف ٥٣.

٢٧- الصف ١٠.

٢٨-عبدالعزيز عتيق،علم المعاني في البلاغة العربية.

٢٩- النمل ٣٥.

٣٠-أبو بشرعمرو بن عثمان بن قنبر(١٩٨٣)،الكتاب، مكتبة الخانجي القاهرة.

٣١-أبو يعقوب بن أبي بكر السكاكي،(١٩٣٧)، مفتاح العلوم، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر.

٣٢-ابن عصفور،(١٩٨٠)شرح جمل الزجاجي،وزارة الاوقاف ،احياء التراث الاسلامي.

٣٣-محمد عواد الحموز،(٢٠٠٢)،الرشيد في النحو العربي ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣٤-ابن فارس ابو الحسن (١٩٦٤)الصاحبي في فقة اللغة وسنن العرب في كلامها، بيروت.

٣٥-ابن الحاجب جمال الدين أبو عمرو بن عثمان،(١٩٧٦)، الايضاح في شرح المفصل، المجمع العلمي الكردي،بغداد.

٣٦-أبوبكر بن السراج،(١٩٧٣)،الأصول في النحو، النجف ،العراق.

٣٧-ابن جني،(١٩٩٠)،اللمع في العربية ,دار الأمل، الأردن.

٣٨-ابراهيم قلاتي،(١٩٨٨)،قصة الاعراب،دار الهدى الجزائر.

٣٩-أبوحيان الأندلسي،(١٩٨٧)،ارتشاف الضرب،مطبعة المداني.

٤٠-السبكي، شروح التلخيص،مطبعة عبدالبابي، مصر.

٤١-التطبيق النحوي،عبده راجحي

٤٢-قطبي طاهر،(١٩٩٤)،بحوث في اللغة العربية الاستفهام النحوي،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

٤٣- الأنعام٢٢

٤٤-السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة والمعاني والبديع، مكتبة الأداب القاهرة.

٤٥-ابن القيم الجوزية،(١٩٩٤)،بدائع الفوائد،دار الكتب العلمية ، بيروت

٤٦-علي بن محمد الهروي،(١٩٧١)،الازهية في علم الحروف،دمشق.

٤٧-المرادي الحسن بن القاسم،(١٩٩٢)،الجنى الداني في حروف المعاني،دار الكتب العلمية،بيروت.

٤٨-الرماني علي بنةعيسى أبو الحسين،(١٩٨٤)،معاني الحروف،دارالشروق،جدة.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

١. ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو بن عثمان (١٩٧٦). الايضاح في شرح المفصل، المجمع العلمي الكردي، بغداد.
٢. ابن القيم، الجوزية (١٩٩٤). بدائع الفوائد، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٣. ابن جني (١٩٩٠). اللمع في العربية، دار الأمل، الأردن.
٤. ابن عصفور(١٩٨٠). شرح جمل الزجاجي، وزارة الاوقاف ، احياء التراث الاسلامي.
٥. ابن فارس، ابو الحسن (١٩٦٤). الصاحبي في فقة اللغة وسنن العرب في كلامها، بيروت.
٦. ابن منظور(١٩٦٩). لسان العرب، دار صادر، بيروت.
٧. ابن منظور،(١٩٩٧). لسان العرب، دار صادر بيروت.
٨. ابن هشام(١٩٨٧). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المكتبة المصرية ، بيروت.
٩. أبو القوس، يوسف (٢٠٠٧). مدخل الى علم البلاغة، دار الكتب العلمية.
١٠. أبوبكر، بن السراج (١٩٧٣). الأصول في النحو، النجف ،العراق.
١١. الأصفهاني ، الراغب (٢٠١٣). معجم مفردات الفاظ القرآن، دار القلم والدار الشامية بيروت.
١٢. الأندلسي، أبوحيان (١٩٨٧) ارتشاف الضرب، مطبعة المداني.
١٣. بن قنبر، أبو بشرعمرو بن عثمان (١٩٨٣). الكتاب، مكتبة الخانجي، القاهرة.
١٤. الحموز، محمد عواد (٢٠٠٢). الرشيد في النحو العربي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. راجحي، عبده (٢٠٠٠). التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
١٦. الرماني، علي بنة عيسى أبو الحسين (١٩٨٤). معاني الحروف، دار الشروق، جدة.
١٧. الزمخشري، جار الله (١٩٩٨). الكشاف، مطبعة مصطفى حميد.
١٨. السبكي، شروح التلخيص (١٩٩٢). مطبعة عبدالبابي، مصر.
١٩. السكاكي، أبو يعقوب بن أبي بكر (١٩٣٧). مفتاح العلوم، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر.
٢٠. السمرائي، فاضل صالح (٢٠٠٧). الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر،عمان.
٢١. السيد، أحمد الهاشمي (١٩٩٩). جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مكتبة الآداب،القاهرة.
٢٢. السيوطي، جلال الدين (٢٠٠٣). الأشياء والنظائر في النحو، علم الكتاب ،القاهرة.
٢٣. عتيق، عبدالعزيز (١٩٨٩). علم المعاني في البلاغة العربي،. دار النهضة، بيروت.

٢٤. عمايرة، خليل أحمد (١٩٨٧). أسلوبا النفي والاستفهام في العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٥. القاهر، عبدالخالق (١٩٦٨). السرد المقتضب، دار الكتب العلمية.
٢٦. قطبي، طاهر (١٩٩٤). بحوث في اللغة العربية الاستفهام النحوي، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.
٢٧. قلاتي، ابراهيم (١٩٨٨)،قصة الاعراب،دار الهدى الجزائر.
٢٨. المرادي، الحسن بن القاسم (١٩٩٢). الجنى الداني في حروف المعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٩. المراغي، أحمد مصطفى (١٩٣٣). علوم البلاغة، دار الكتب العلمية ،بيروت.
٣٠. الهروي، علي بن محمد (١٩٧١). الازهية في علم الحروف، دمشق.

هوامش البحث

(١) ابن منظور،(١٩٩٧)،لسان العرب، دار صادر بيروت
(٢) الفرقان:٣٢.
(٣) الراغب الأصفهاني ،معجم مفردات الفاظ القرآن، دار القلم والدار الشامية بيروت.
(٤) عبدالخالق القاهر،(١٩٦٨)،السرد المقتضب.
(٥) السمرائي فاضل صالح،(٢٠٠٧)، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر،عمان.
(٦) ابن منظور(١٩٦٩)،لسان العرب، دارصادر، بيروت.
(٧) ابن هشام(١٩٨٧)،مغني لبيب عن كتب الأعاريب،المكتبة المصرية ،بيروت.
(٨) جلال الدين السيوطي(٢٠٠٣)، الأشياء والنظائر في النحو، علم الكتاب ،القاهرة.
(٩) الزمخشري، الكشاف، مطبعة مصطفى حميد
(١٠) الصف ١٠
(١١) البقرة٤٤.
(١٢)يوسف أبو القوس(٢٠٠٧)،مدخل الى علم البلاغة.
(١٣) السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مكتبة الآداب،القاهرة.
(١٤) ال عمران١٦٥.
(١٥) الانشراح١.
(١٦) الروم١
(١٧) الغاشية ١٧.
(١٨) البقرة ٦.
(١٩) الفجر٦.
(٢٠) الفرقان ٤١.
(٢١) الزمر ٣٦.
(٢٢) المؤمنون ٢٣، ٨٧.
(٢٣) أحمدمصطفى المراغي(١٩٣٣)،علوم البلاغة،دار الكتب العلمية ،بيروت.
(٢٤) خليل أحمد عمايرة (١٩٨٧)،أسلوبا النفي والاستفهام في العربية.
(٢٥) المائدة ٩١.
(٢٦) المائدة ٩١.
(٢٧) الأعراف ٥٣.
(٢٨) الصف ١٠.

[٢٩] عبدالعزيز عتيق،علم المعاني في البلاغة العربية.

[٣٠] النمل ٣٥.

[٣١] أبو بشرعمرو بن عثمان بن قنبر(١٩٨٣)،الكتاب، مكتبة الخانجي القاهرة.

[٣٢] أبو يعقوب بن أبي بكر السكاكي،(١٩٣٧)، مفتاح العلوم، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر.

[٣٣] ابن عصفور،(١٩٨٠)شرح جمل الزجاجي،وزارة الاوقاف ،احياء التراث الاسلامي.

[٣٤] محمد عواد الحموز،(٢٠٠٢)،الرشيد في النحو العربي ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

[٣٥] ابن فارس ابو الحسن (١٩٦٤)الصاحبي في فقة اللغة وسنن العرب في كلامها، بيروت.

[٣٦] ابن الحاجب جمال الدين أبو عمرو بن عثمان،(١٩٧٦)، الايضاح في شرح المفصل، المجمع العلمي الكردي،بغداد.

[٣٧] أبوبكر بن السراج،(١٩٧٣)،الأصول في النحو، النجف ،العراق.

[٣٨] ابن جني،(١٩٩٠)،اللمع في العربية ,دار الأمل، الأردن.

[٣٩] ابراهيم قلاتي،(١٩٨٨)،قصة الاعراب،دار الهدى الجزائر.

[٤٠] أبوحيان الأندلسي،(١٩٨٧)،ارتشاف الضرب،مطبعة المداني.

[٤١] السبكي، شروح التلخيص،مطبعة عبدالبابي، مصر.

[٤٢] التطبيق النحوي،عبده راجحي

[٤٣] –قطبي طاهر،(١٩٩٤)،بحوث في اللغة العربية الاستفهام النحوي،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

[٤٤] الأنعام٢٢.

[٤٥] السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة والمعاني والبديع، مكتبة الأداب القاهرة.

[٤٦] ابن القيم الجوزية،(١٩٩٤)،بدائع الفوائد،دار الكتب العلمية ، بيروت.

[٤٧] علي بن محمد الهروي،(١٩٧١)،الازهية في علم الحروف،دمشق.

[٤٨] المرادي الحسن بن القاسم،(١٩٩٢)،الجنى الداني في حروف المعاني،دار الكتب العلمية،بيروت.

[٤٩] لرماني علي بنةعيسى أبو الحسين،(١٩٨٤)،معاني الحروف،دارالشروق،جدة.